

المراجعة التشغيلية العمليات التشغيلية

حققت «بلدنا» خطوات كبيرة خلال العام 2024 في قدراتها التصنيعية من خلال تدعيم مرافقها القائمة، وإدخال تقنيات جديدة متطورة لتعزيز كفاءة الأداء وجودة المنتجات.

أبرز ملامح العام 2024

فئة المنتج	إجمالي حجم الإنتاج لعام 2024 (مليون كيلوجرام/لتر)
الحليب الطازج والحليب طويل الأجل	85.9
الزبادي	13.3
اللبن ولبن العيران	8.3
الأجبان	5.3
اللبننة	1.0
الكريمة الطازجة وطويلة الأجل	5.8
منتجات الألبان الأخرى (مثل الكسترد، والحلويات، والسمن، وما إلى ذلك)	0.8
العصير المبرد وطويل الأجل	15.9
الحليب المبخر	1.6
المجموع	137.9

تحقيق أفضل المعايير في سلامة الأغذية وجودتها

سجلت «بلدنا» إنجازاً استراتيجياً في عام 2024 بالتطبيق الناجح للإصدار السادس من معيار (FSSC 22000) في مصانع إنتاج الألبان، لتكون بذلك أول شركة في دولة قطر تُمنح هذه الشهادة المرموقة. ويعكس هذا الإنجاز التزامها المتواصل بتقديم منتجات تتميز بأعلى معايير السلامة والجودة، مع الحرص على التطوير المستمر لممارسات أعمالها.

ويمثل معيار (FSSC 22000) في إصداره السادس شهادة عالمية متقدمة في مجال السلامة الغذائية، إذ يتصدى للتحديات المستجدة في القطاع ويستجيب لتطلعات المستهلكين المتنامية، مع دعم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقد أحدث هذا الإصدار نقلة نوعية في منظومة إنتاج الأغذية عبر الشهادات المعتمدة، مع تركيزه الاستراتيجي على تطوير أنظمة الإدارة الفعالة.

وتجسد هذه الشهادة التزام «بلدنا» الراسخ بمعايير السلامة الغذائية والجودة من خلال تطبيق حزمة متكاملة من التدابير الرئيسية. وتشمل هذه التدابير تطوير منهجيات تقييم المخاطر، وتعزيز أنظمة المراقبة البيئية، وتحسين إدارة المواد المسببة للحساسية، وتطبيق معايير صارمة في توسيم المنتجات، وتبني استراتيجيات متقدمة للدفاع الغذائي، وتطوير آليات فعالة للتخفيف من مخاطر الغش الغذائي. وتتناغم هذه المبادرات مع احتياجات المستهلكين المتطورة والمتطلبات التنظيمية وضوابط سلامة سلسلة التوريد، مما يضمن تحقيق أعلى المعايير في جميع مراحل العمل.

واستكمالاً لهذه التحسينات الفنية التي حققتها، تجاوزت «بلدنا» مستوى الامتثال الأساسي للمعايير لترسي ثقافة مؤسسية متكاملة تعزز السلامة والجودة، وتشجع القيم المشتركة والممارسات الاستباقية في جميع فرق العمل.

ويتجلى هذا الالتزام في تبني نهج شامل يوازن بين متطلبات السلامة والجودة على امتداد سلسلة القيمة «من المزرعة إلى المائدة».

وتعزيزاً لهذه المنظومة المتكاملة، أكملت «بلدنا» للصناعات الغذائية بنجاح المرحلتين الأولى والثانية من معيار الآيزو (ISO 22000:2018) في مصنع إنتاج العبوات البلاستيكية. ويضمن هذا الإنجاز استيفاء مواد التغليف المستخدمة في منتجاتها الغذائية لأعلى معايير السلامة والجودة العالمية، مما يوفر ضماناً إضافياً للعملاء والمستهلكين ويؤكد التزام الشركة بأعلى المعايير الدولية. وترسخ هذه الإنجازات مكانة «بلدنا» كشركة رائدة وموثوقة في قطاع الصناعات الغذائية القطري.

تحسين مستمر ونتائج ملموسة بفضل الاستباقية في حل المشكلات

توجت مسيرة «بلدنا» هذا العام بإنجاز نوعي تمثل في تحقيق مستهدفات خطة الإنتاج بنسبة 100%. ليعكس هذا النجاح تضامر جهود فرق العمل في أقسام التصنيع والتخطيط والمخزون والمستودعات والخدمات اللوجستية والمشتريات، وقد أثمر هذا التكامل عن تقليص فترات التأخير وتعزيز الإنتاجية وضمان تسليم منتجات عالية الجودة في مواعيدها المقررة، وذلك عبر موائمة الإنتاج مع متطلبات العملاء وتطوير العمليات التصنيعية وتبسيط الإجراءات اللوجستية.

وتميزت استراتيجية الشركة باعتماد نهج استباقي في رصد التحديات المحتملة ومعالجتها قبل تأثيرها على مستوى الخدمة، مما ضمن انسيابية العمليات طوال العام. ولم تقتصر ثمار هذه الجهود



وقد مكّن هذا الأداء المتكامل الشركة من تجاوز توقعات عملائها باستمرار، وهي ماضية في تعزيز هذا الزخم وتطويره لتحقيق قيمة أكبر مستقبلاً.

خفض التكاليف لخلق قيمة مالية أفضل

نجحت الشركة خلال الفترة المشمولة بالمراجعة في تحقيق خفض ملموس في التكاليف التشغيلية مع الحفاظ على معايير التميز في جودة المنتجات وكفاءة الخدمات. ويستند هذا النجاح إلى تطبيق ممارسات التصنيع الجيدة (GMP) في مختلف أقسام العمل، مما عزز سلامة المنتجات وقلص أوجه القصور في العمليات وخفض معدلات الهدر إلى حدودها الدنيا. وشكل نقل خطوط الإنتاج إلى منشآت حديثة ومجهزة بتقنيات متطورة، خطوة محورية في خفض النفقات التشغيلية.

على تحقيق الأهداف المرسومة فحسب، بل تجاوزتها لتعزيز مكانة الشركة في مجال التميز التشغيلي وخدمة العملاء. وقد أرسى هذا النجاح معايير جديدة للكفاءة والموثوقية والمرونة. وتتطلع «بلدنا» إلى مواصلة تطوير عملياتها وتعزيز التعاون بين مختلف الأقسام والارتقاء بمعايير الخدمة لترسيخ مكانتها شريكاً استراتيجياً موثقاً.

ويضاف إلى سجل إنجازات «بلدنا» تحقيق معدل متميز في تنفيذ طلبات المبيعات الذي بلغ 99.8%. ليؤكد التزامها الراسخ بالتميز التشغيلي وإرضاء العملاء. ويعود الفضل في هذا الإنجاز إلى التنسيق المحكم بين فرق التوزيع والمبيعات والتخطيط والتصنيع وإدارة المخزون، إذ أثمر تعاون قسمي المبيعات والتخطيط عن إدارة مثلى للمخزون وتلبية سلسة للطلبات. كما نجح فريق التصنيع في تحسين جداول الإنتاج لمواكبة المواعيد الحرجة، بينما ركز فريق المخازن على تعزيز كفاءة إجراءات الانتقاء والمناولة والشحن والعمليات النظامية.

وأثمرت المبادرات المتعددة لتحسين كفاءة الطاقة عن تخفيض ملحوظ في المصروفات التشغيلية، لا سيما تحويل العمليات الصناعية من الديزل إلى غاز البترول المسال (LPG)، ولم يقتصر أثر هذا التحول على خفض تكاليف الوقود فحسب، بل امتد ليعزز التزام الشركة بأهداف الاستدامة. ويعكس هذا التخفيض في النفقات - مع استيعاد البنود غير المتكررة - فاعلية مبادرات ترشيد التكاليف المستمرة، ويؤكد التزام «بلدنا» بتعزيز كفاءة العمليات مع ضبط النفقات التشغيلية الاعتيادية.

وتؤكد هذه الخطوات الاستراتيجية حرص الشركة على تحقيق التوازن بين كفاءة التكلفة والحفاظ على معايير الجودة المتميزة على مستوى المنتج وخدمة المستهلك.

تقنيات متقدمة وقرارات مدعومة بالبيانات لتعزيز الأداء

تتبنى الشركة في مسيرتها نحو التميز التشغيلي مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، يأتي في مقدمتها تقليل الفاقد في العمليات التصنيعية. وقد أثمر هذا التركيز نتائج ملموسة في خفض معدلات هدر المواد، والحد من توقف العمليات، وتقليل الحاجة لإعادة العمل، وخفض نسبة العيوب، وضبط مستويات المخزون، ورفع كفاءة العمليات المختلفة. ولتعزيز هذه النتائج، طبقت الشركة منهجيات مرنة تتضمن لقاءات يومية لمتابعة سير الإنتاج، تهدف إلى تبسيط

الإجراءات وتحسين التنظيم، مع ترسيخ ثقافة التطوير المستمر في جميع أقسامها.

وفي إطار تحديث عملياتها، قامت «بلدنا» بتطبيق حلول الأتمتة المتقدمة مستفيدة من أحدث التقنيات، إلى جانب تبني نظام الصيانة الإنتاجية الشاملة وتقنيات الصيانة التنبؤية لتحسين كفاءة المعدات وضمان اعتماديتها. وقد ساهمت هذه الحلول التقنية المبتكرة في تخفيض حالات التوقف غير المخطط، مع تحسين ملحوظ في الكفاءة التشغيلية. كما عززت الشركة قدراتها على مواجهة التحديات التشغيلية بشكل استباقي من خلال دمج منظومة اتخاذ القرارات المبنية على البيانات في عملياتها، معتمدة على جمع وتحليل مؤشرات الأداء الرئيسية وتحليلات البيانات اللحظية. وتواصل «بلدنا» التزامها بمسيرة الابتكار، مركزة على هدفها الاستراتيجي المتمثل في تطوير منتجات مبتكرة ومعقولة التكلفة، تُثري محفظتها الحالية وتلبي تطلعات عملائها المتنامية.

التحسين المستمر في التصنيع

حققت «بلدنا» إنجازاً نوعياً هذا العام بتدشين خط إنتاج الحليب المُبخر، الذي تكامل بكفاءة مع منظومة الإنتاج القائمة، مما أسهم في تعزيز الأداء التشغيلي ورفع مستويات الإنتاج.

وفي خطوة استراتيجية، طبقت الشركة خلال عام 2024 منهجية التخطيط المتكامل للأعمال (IBP)، التي تهدف إلى تحسين كفاءة التخطيط وتعزيز التنافس بين مختلف الإدارات. وقد أثمر هذا النهج عن تكامل فعال بين أنشطة المبيعات والعمليات التشغيلية والتخطيط المالي، مما عزز قدرة الشركة على اتخاذ قرارات مدروسة مبنية على تحليل البيانات، ووضع خطط بديلة للتعامل مع مختلف السيناريوهات المحتملة. ولضمان التطبيق الأمثل لهذه المنهجية، خضعت الفرق العاملة في «بلدنا» لبرامج تدريبية متخصصة، مع تطبيق نظام متابعة دقيق لقياس مؤشرات الأداء، وضمان توافق الجهود مع الأهداف الاستراتيجية للشركة، ودفع عجلة التطوير المستمر.

وتتطلع الشركة، من خلال هذه المبادرات النوعية، إلى مواصلة تحقيق عوائد مالية مجزية، وتعزيز كفاءة العمليات، وتلبية تطلعات العملاء المتنامية، مع الحفاظ على مستويات تكلفة مثالية.

يضاف إلى سجل إنجازات «بلدنا» تحقيق معدل متميز في تنفيذ طلبات المبيعات الذي بلغ 99.8%، ليؤكد التزامها الراسخ بالتميز التشغيلي وإرضاء العملاء.

تطلعاتنا للعام 2025

تستهل «بلدنا» عام 2025 بخطط طموحة تركز على تعزيز الكفاءة التشغيلية وجودة المنتجات، معتمدة على أحدث التقنيات والتوسع المدروس في الأسواق ذات إمكانات النمو الواعدة. وتسعى الشركة لتطوير قدراتها التصنيعية لمواكبة الطلب المتزايد على منتجاتها، مع العمل على تبسيط العمليات التشغيلية لخفض التكاليف.

وتأتي في مقدمة مبادرات العام الجديد خطة توسعة المرافق الصناعية، لضمان تلبية متطلبات الإنتاج المتنامية. كما تستهدف الشركة تطوير عمليات التصنيع لتحسين الأداء التشغيلي، ومعالجة نقاط الضعف، وترشيد النفقات التشغيلية. وتعتزم أيضاً مواصلة رفع كفاءة أعمالها من خلال تطبيق منهجية التصنيع المرن،

مع التوسع في برامج التدريب وتطبيق هذه المنهجية في جميع مراحل الإنتاج. ويشمل ذلك تنظيم اجتماعات يومية، وتحليل جذور المشكلات، وتطوير استراتيجيات للحد من الهدر، سعياً نحو التحسين المستمر والتميز التشغيلي.

وتتضمن خطط الشركة استثمارات جديدة في خطوط إنتاج المنتجات الطازجة وطويلة الأجل، إضافة إلى تطوير خطوط التعبئة لمضاعفة الطاقة الإنتاجية. ويسهم هذا التنوع في تقليل المخاطر التشغيلية من خلال تنويع القدرات عبر مصنعين. وتفخر الشركة بإضافة خط إنتاج جديد لجبنة الموزاريلا، مجهز بتقنية التجميد السريع الفردي (IQF)، مما يتيح إنتاج كميات كبيرة من جبنة الموزاريلا الطازجة بجودة عالية.

وتتطلع الشركة بثقة إلى عام 2025، متوقعة تحقيق نمو ملموس وتحسينات نوعية في كفاءة العمليات وجودة منتجات «بلدنا». وسيعزز هذا قدرة الشركة على تلبية احتياجات عملائها المتنامية، مع ترسيخ المكانة الرائدة لعلامتها التجارية في القطاع.